

عالم المرأة

العدد الحادي والأربعون
السنة الأولى



موسوعة عالم المرأة

في هذا العدد

- في المهـمـد
- فتوح وبشاكير معطرة للجسم
- مشروبات السرديس
- محلك الدسيس على الطريقة الأسبانية
- النباتات الطبية والتجميل
- موقف الأبناء عندما يكون الأبوان متفصلين

- في المكتبات العامة
- الفراء "موضة" داسما
- الاضطرابات النفسية وسلامة العشرة
- السائر الحديثة لها قدر كبير على التأثير
- آب وأم وأخوات
- راحة النوم الكريمة

في المجتمع

في المكتبات العامة

نقدم لك ، في هذا العدد ، كيف يمكن للسيدة المهذبة أن تتصرف داخل المكتبات العامة . ولا نوجه كلامنا هذا بالطبع ، إلى تلك التي تملك مكتبة خاصة في منزلها ، زاخرة بالكتب من جميع الأنواع . ولكننا نتحدث إلى تلك التي تريد أن تشغل أوقات فراغها بالثقافة العامة ، عن طريق القراءة ، أو التي لا تسمح لها ظروفها المادية ، بشراء جميع الكتب التي تود قراءتها ، أو التي لا تجد الكتاب الذي تحتاجه متوفرا بالمكتبات ، مما يجدها إليها أن تلجأ إلى المكتبات العامة . وفي هذه الحالة ، علينا أن نوضح بعض القواعد والنصائح التي يكون من الأفضل معرفتها ، لحسن التصرف ، وخاصة لتلك التي ترتاد المكتبة العامة للمرة الأولى .

كيف تجد الكتاب الذي تبحثين عنه ؟

الجواب ، قبل كل شيء ، إلى المختص ، ليدلك على الفهرس ، وهو عبارة عن درج خاص ، به بطاقات مرتبة ترتيبا أبجديا . وعلى كل بطاقة ، يوجد اسم الكتاب ، واسم المؤلف ، وعدد النسخ الموجودة منه ، والمكان ، والقسم الموجود به الكتاب . ثم هناك درج ، آخر به بطاقات تدل على عدد النسخ المعارة ، والنسخ المتبقية ، إذا وجدت ، كما يذكر بها تاريخ الاستعارة . وبهذه الطريقة ، وتعرفك على الوسيلة التي تجد بها البطاقة الخاصة بالكتاب ، فإنك تجدين أنه من السهل عليك ، الحصول على ما تريدين . ويتم بعد ذلك تسجيل الاسم ، والعنوان ، والوظيفة ، عند استعارة الكتاب ، كما يذكر التاريخ الذي تمت فيه الاستعارة . وهناك بطاقة أخرى يجب استيفائها ، وهي عبارة عن تعهد بالمحافظة على الكتاب ، وضرورة رده بحالته التي أخذ بها . كما أن هناك نوعا من المكتبات العامة ، يطلب نوعا من الضمان ، مقابل الكتاب المعار .

الخطوة التالية :

بعد استيفاء بيانات الاستعارة ، يجب الانتظار ريثما يتم إحضار الكتاب ، ثم التوجه بعد ذلك إلى القاعة المخصصة للقراءة .

وينبغي أن يستقر في الأذهان ، أن قاعة المطالعة ، هي للقراءة وليس لأي شيء آخر . فهي مخصصة للدراسة والبحث ، ومن ثم فإنها تتطلب جوا من الهدوء والسيكة . أي أنه يحظر تماما الضوضاء ، حتى ولو كانت بصوت منخفض ، وكذلك تحظر التمتمة بصوت عال ، والتنقل من منضدة إلى أخرى ، وتقليب الصفحات بصوت مسموع ، والتحرك والتجمل في المقاعد ، والدق بالقدم على الأرض . حتى وإن كانت حركة لا إرادية ، ثم أخبرا التخمين .

وإذا كان هذا الجو من الهدوء والسيكة ، يضايقك بعد فترة ، ولا يمكنك احتياله لمدة طويلة ، فيمكنك الخروج بهدوء تام من قاعة المطالعة ، دون إزعاج الحاضرين ، على أن تقضي بعض الوقت في الخارج للاستراحة ، ثم تعودى لمعاودة القراءة من جديد .

الخروج :

بعد الانتهاء من القراءة أو الدراسة ، غادري القاعة بهدوء . وبإحدى يدي برد الكتاب إلى الشخص ، وفي المكان الذي تسلمته منه . وإذا كنت ستعودين إلى استعارة الكتاب في نفس اليوم مرة أخرى ، فيمكنك إخبار المختص بذلك ، لكي يضعه على مقربة منه ، ريثما تحضرين . وفي هذه الحالة ، يجب عليك تحديد الموعد الذي ستحضرين فيه ، حتى إذا لم تحضري في الموعد المحدد ، فإنه يمكن للمختص أن يعير الكتاب لغيرك . وإذا لم يتسع الوقت أمامك في نفس اليوم للانتهاء من دراسة الكتاب ، أو قراءته ، فيمكنك في بعض المكتبات ، طلب استعارته خارج المكتبة . ولا تتم الموافقة على ذلك ، إلا إذا كان الكتاب مما يسمح باستعارته ، أو توافر بالمكتبة عدد كاف من النسخ ، على أن تتعهدى برد الكتاب في موعد معين . وأن يكون بنفس الحالة التي أخذته بها .



القماء

"موضة" دائماً

كان القراء ، هو العنصر الأول الذي استخلفه الرجال ، منذ أقدم العصور ، في صنع الملابس والأغطية ، اتقاء لعاديات البرد . ولكن مع تنابع العصور ، وبمضي الزمن ، وجدت أشكال وأصناف أخرى من الملابس ، مما قلل من استخدام القراء ، وبذلك لم يعد يهم بالحصول عليه ، سوى أشخاص قليلين ، من طبقة الأغنياء ، الذين يستطيعون دفع ثمنه ، نظراً لارتفاعه .
ومما هو جدير بالذكر ، أن القراء اعتبر منذ بداية القرن التاسع عشر ، علامة من علامات أناقة المرأة خلال فصل الشتاء .

كيف ومتى يستعمل القراء ؟

إن القراء القوي الذي يتم إعداده بطريقة صحيحة ، يمثل نوعاً متميزاً من الملابس ، التي يجب أن ترتدى في المناسبات الخاصة . ويستغرق إعداد القراء مدة لا تقل عن شهر . ويعد استعمال القراء ، بعد إعداده مباشرة ، خطأ كبيراً ، ولاسيما بالنسبة للقراء ذي الرسومات مثل البريشقاز ، أو الإيراني .



(١) معطف من البريشقاز
من لون زيفي ، البياقة
والأساور من قراء القردة

(٢) معطف من القيزون
البني ، مكون من وحدات
عرضية (بالندات)

(٣) معطف من البريشقاز
الرمادي الفاتح ، بياقة
من البيكان

(٤) معطف من البريشقاز
الرمادي الفاتح ، بإطار
على الذهل من قراء الثعلب
الرمادي



(١)



(٤)



(١)

انتقاء ما يروق لمن منها ، تبعاً للثمن ، والمناسبات ، والسن . وعلى السيدة التي ترمع شراء القراء ، أن تتوسر أولاً مستوى معيشتها . والمناسبات التي قد تتطلب منها ارتدائه . فالسيدة التي تبقى في بيتها صباحاً ، وتخرج فترة بعد الظهر مع أصدقائها أو أقاربها ، عليها أن تختار الأنواع العادية . كأن تتجه (وذلك يرجع بالطبع إلى مقدار النقود التي خصصتها لهذا الغرض) إلى الأنواع المعروفة كالقزوين . والإيراني ، والقندس ، لأن هذه هي الأنواع التي تلائمها ، بل وتلائم جميع الأعمار .

أما السيدة النشطة التي تعنى بالرياضة والرحلات ، فإن القراء الذي يناسبها ، هو قراء كلب البحر ، أو القهد الروسي ، على أنه يجب أن يكون لديها قراء آخر للمناسبات الخاصة ، كأن يكون معطفاً أبيض اللون . بياقة ، ومن قراء آخر ملون . وهناك أنواع أخرى من القراء ذات أثمان معتدلة ، يمكن ارتداؤها أثناء العمل ، أو في السفر . كقراء الثعلب البتاجوفى . وإذا كانت السيدة كثيرة السن إلى حد ما ،

ولذلك يتعين على من تفتنى القراء ، أن تكون على معرفة تامة به ، سواء من ناحية كيفية الاستعمال ، أو طريقة الحفظ ، التي تتطلب في فصل الصيف ظروفاً خاصة . أما من تعوزها مثل هذه المعرفة ، فقد يكون ذلك مدعاة إلى أن يفقد القراء قيمته بسرعة ، وبذلك تضيق الأثمان العالية التي دفعت لقاءه ، هباءً منثوراً ، بسبب تلف القراء ذاته ، وعدم احتياله البقاء مدة طويلة . ومن المعروف أن هناك أنواعاً من القراء ، يزيد ثمنها وقيمتها ، كلما زاد عمرها ، واستطال بقاءها .

ويعد فصل الربيع ، أفضل فصول السنة ، لاختيار أنواع القراء الجيدة . أما « الموديل » فيمكن اختياره تبعاً للظروف ، ووفقاً للرغبة . ويمكن إرجاء ذلك إلى فصل الخريف ، أو إلى أواخر فصل الصيف ، عندما تعرض المبتكرات الحديثة من الأزياء .

استعمال القراء تبعاً للمناسبات والسن :

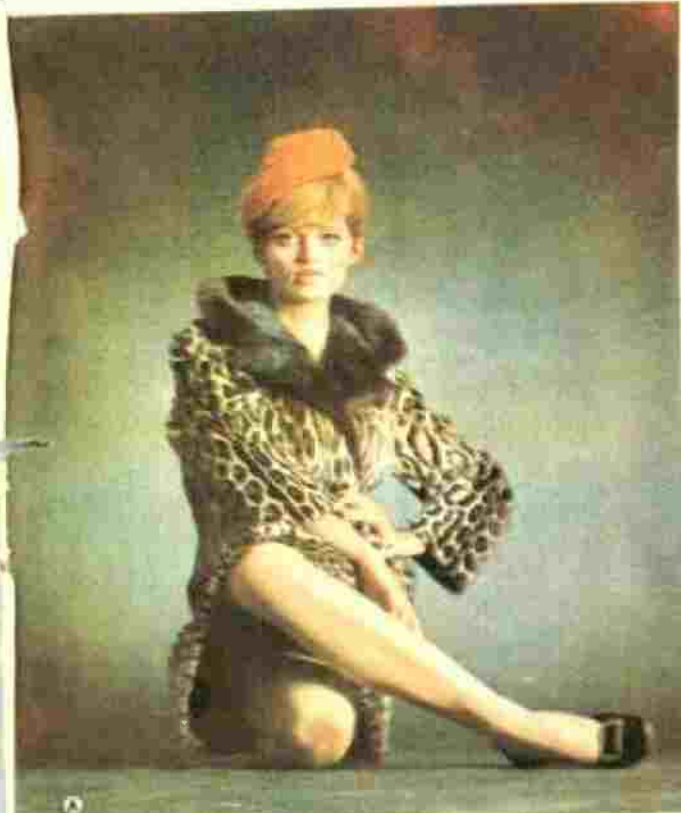
ثمة أنواع عديدة من القراء تتيح فرصاً سانحة لأكبر عدد من السيدات . الحزيرة



(٦)



(٧)



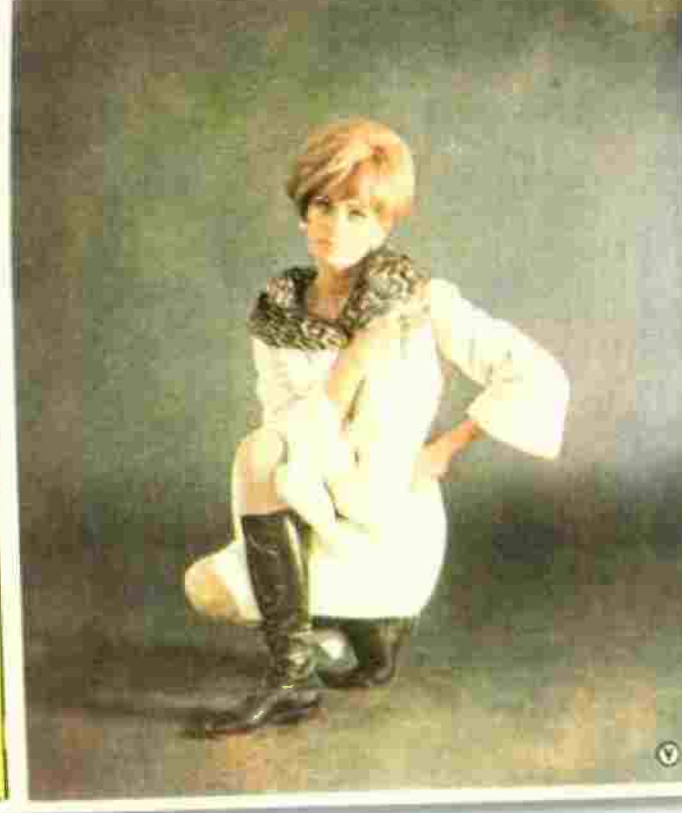
(٨)

(٥) قراء قهد روسي

(٦) معطف من قراء القندس ، من اللون البيج ، يصلح للمناسبات الرياضية

(٧) معطف من قراء القندس ، من لون أبيض ، بياقة من قراء القهد

(٨) معطف من قراء القهد المسكي ، بياقة من القزوين الأسود اللامع



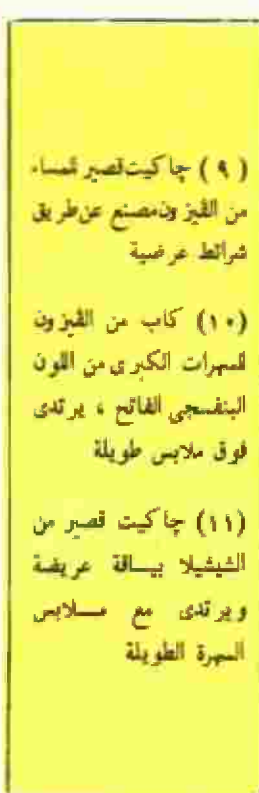
(٩)

- ١ - لا تنثرى العطر على القراء مباشرة ، ولكن يمكنك القيام بذلك على البطانة .
 - ٢ - لا تقوى بكى القراء ، ولا حتى البطانة .
 - ٣ - إذا ابتل القراء لأى سبب من الأسباب ، فلا تحاولي تجفيفه بالقرب من مصدر حرارى ، ولكن علقه على مشجب « شجاعة » واتركيه ليجف فى مكان هادئ .
 - ٤ - لا تعلقى يد الحقيبة فى نفس المكان كل مرة ، حتى لاتصنع علامة بالقراء .
 - ٥ - لا تضعى القراء فى حقائب من البلاستيك . ولكن يمكن وضعه فى الورق ، أو لفه بالقماش ، إذا دعت الحال .
 - ٦ - بالنسبة لحفظ القراء فى فصل الصيف ، يفضل ترك ذلك للمختص . وهناك توجد علامات خاصة تقوم بحفظ القراء صيفا .
- وبذلك يمكنك ياسيدتى الاحتفاظ بفرائك أطول فترة ممكنة .

فيمكنها ارتداء كآب من نفس القراء .
ومما يسترعى النظر ، أن قراء الثعالب ، والفيزون ، والقهد ، نفسى على من ترتديها حيوية وشبابا ، ولكنها لا تناسب السيدة النحيفة الجسم ، أو الطويلة الممتلئة ، إذ هى تناسب السيدة الطويلة المشوقة القوام .
أما بالنسبة للمساء ، فإن ارتداء الحرملة ، وإن كان قد اختفى فى السنوات الأخيرة ، إلا أنه عاد إلى الظهور مرة أخرى . وأفضل الأنواع التى تستعمل فى ذلك ، هو الفيزون . أما الجاكيت المصنوع من البريتشتايز ، فهو الأنسب تماما خلال الأيام الأخيرة من فصل الخريف . ويمكن بشئ من اللياقة ، تحويله إلى تابير أنيق ، عند ارتداء جونتلة من قماش ولون مناسبين .

كيف تحفظين قراءك :

من الأهمية بمكان ، معرفة بعض القواعد الهامة والأساسية التى تمثل أفضل الطرق لحفظ القراء . ونقدم لك هنا بعض القواعد والإرشادات البسيطة .



(٩) جاكيت قصير للمساء
من الفيزون مصنع عن طريق
شرائط عرضية

(١٠) كآب من الفيزون
لمعبرات الكبرى من اللون
البنفسجى الفاتح ، يرتدى
فوق ملابس طويلة

(١١) جاكيت قصير من
الشيشيلا بيالة عريضة
ويرتدى مع ملابس
المعبرة الطويلة

العلاقات الحقيقية بين الجلد والجهاز الهضمي:

لو أننا طلبنا من شخص يعاني من مرض جلدي ، خفيفة ، تصيب العنق والذراعين والجذع ، أن يقص علينا تاريخ هذا المرض معه ، لكان من المحتمل ٩٠٪ أن نسعه يقول : « أعاني منذ فترة من اضطراب في الهضم ، كما أتي أشعر بثقل في المعدة ، وكذلك أصبحت رائحة في كريهة ، وأشعر بالتصاق اللسان بالحنك ، وقد بدأ ظهور المرض الجلدي بعد هذه الاضطرابات » .

وربما سمعنا أيضا يقول : « لقد كنت أعاني

بعض المرض الجلدي ، إلا أنني منذ مرضت بالكبد ، فإن المرض الجلدي قد ساء بشكل ملحوظ » .

وقد لا تكون هناك ، بالنسبة للأمراض ،

اتفاقيات أكثر ثباتا من تلك التي يراد الربط بينها وبين الأمراض الجلدية ، أو التي يقال إنها تتوقف بصورة مطلقة على نوع من الاضطرابات التي تصيب الجهاز الهضمي . ولا شك أن مثل هذه

التأكيدات الباطلة تبين رفضها ، إلا أنه لا يمكن من ناحية أخرى أن ننكر وجود علاقة بين سلامة

البشرة ، وبين الوظيفة التي يقوم بها الجهاز الهضمي . ولما كانت هذه المسألة على جانب كبير من

الأهمية ، فإنها تستحق عناية الحديث عنها ، على أن يكون حديثنا صحيحا قائما على العلم ، نظرا لأن الخلط

واسع بين الأمرين .

علاقات غير صحيحة بين البشرة والجهاز الهضمي :

إن أول ما نقوله في هذا الصدد ، هو أن هناك أمراضا من التي تصيب البشرة (وهي الجانب

الأكبر) ، لا تدخل للكبد أو لأي عضو آخر من أعضاء الجهاز الهضمي فيها على الإطلاق . أو أنه

من الخطأ على الأقل ، الإصرار في القول بأن هناك أعضاء تمثل هذه الدرجة من الأهمية والفعالية ، هي

التي تلعب في الأمراض الجلدية والتي غالبا ما تكون ناتجة عن سبب آخر أكثر بساطة من هذه الأعضاء .

ومن بين الأمراض الجلدية المنتشرة : ذلك الطفح الجلدي الذي يسمى (Pityriasis versicolor)

والذي يظهر في شكل بقع بنية اللون ، ولها قشور

بالدم (ويكفي التفكير في شحوب الجلد أو احتقان التي أجريت عليه ، وعلى القناة الهضمية (المعدة والصائم وهو الجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة) ،

والفيتامين ، وهو ما يمكن اعتباره محتقيا الآن .

وخالة الإصابة بحب الشباب تثير بدورها الكثير من الاهتمام . فهذا المرض الذي يفضي ولا شك

أعضاء الجهاز الهضمي فيها على الإطلاق . أو أنه

من الخطأ على الأقل ، الإصرار في القول بأن هناك أعضاء تمثل هذه الدرجة من الأهمية والفعالية ، هي

التي تلعب في الأمراض الجلدية والتي غالبا ما تكون ناتجة عن سبب آخر أكثر بساطة من هذه الأعضاء .

ومن بين الأمراض الجلدية المنتشرة : ذلك

الطفح الجلدي الذي يسمى (Pityriasis versicolor)

والذي يظهر في شكل بقع بنية اللون ، ولها قشور

بالدم (ويكفي التفكير في شحوب الجلد أو احتقان التي أجريت عليه ، وعلى القناة الهضمية (المعدة والصائم وهو الجزء الأوسط من الأمعاء الدقيقة) ،

والفيتامين ، وهو ما يمكن اعتباره محتقيا الآن .

وخالة الإصابة بحب الشباب تثير بدورها الكثير من الاهتمام . فهذا المرض الذي يفضي ولا شك

أعضاء الجهاز الهضمي فيها على الإطلاق . أو أنه

من الخطأ على الأقل ، الإصرار في القول بأن هناك أعضاء تمثل هذه الدرجة من الأهمية والفعالية ، هي

التي تلعب في الأمراض الجلدية والتي غالبا ما تكون ناتجة عن سبب آخر أكثر بساطة من هذه الأعضاء .

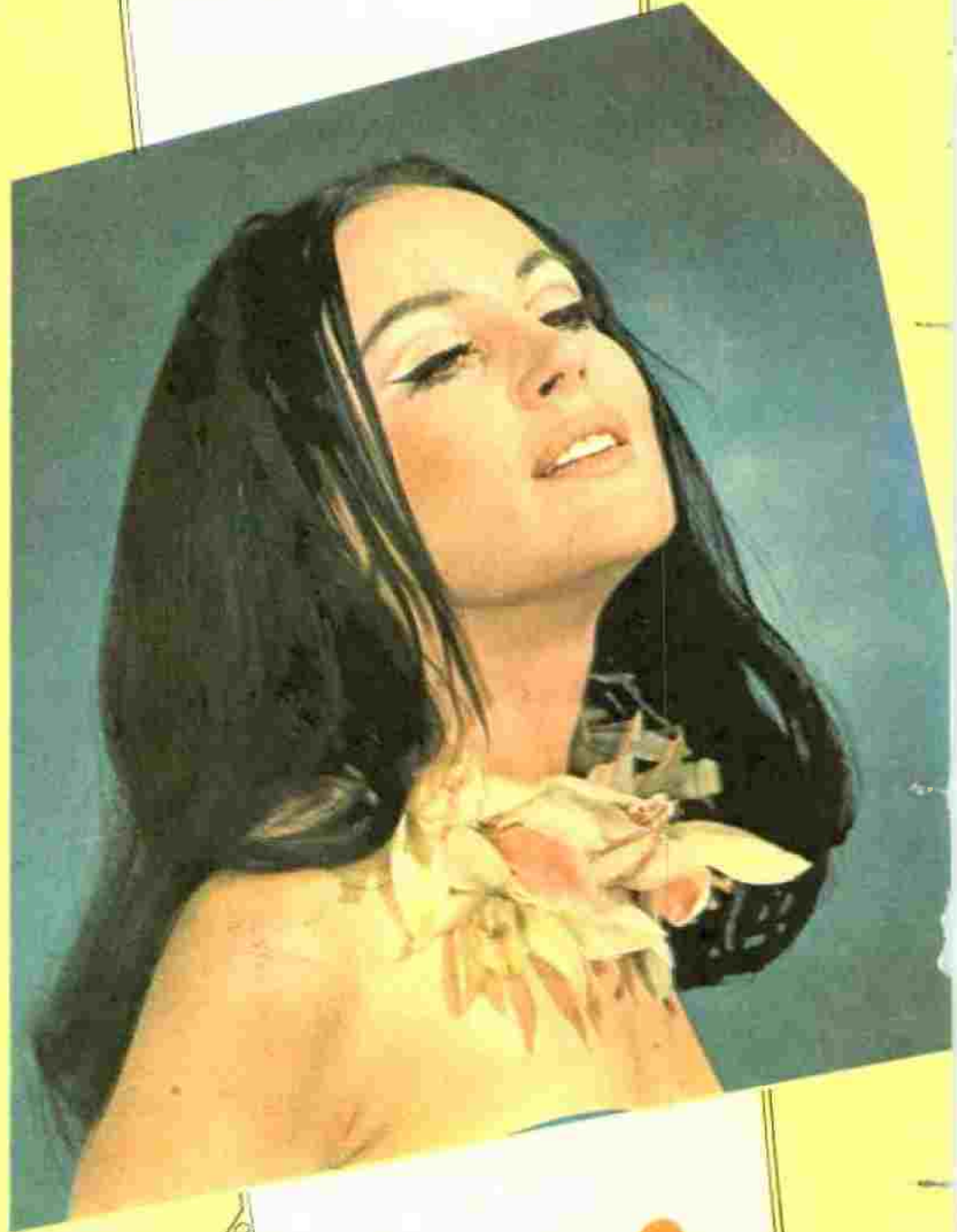
ومن بين الأمراض الجلدية المنتشرة : ذلك

الطفح الجلدي الذي يسمى (Pityriasis versicolor)

والذي يظهر في شكل بقع بنية اللون ، ولها قشور

الاضطرابات الهضمية وسلامة البشرة

أنه يوجد في نسبة عالية من حالات الإصابة بحب الشباب (٣٠ في المائة وأيضاً ٤٠ في المائة) التهابات في المعدة . وتشوهات في الغشاء المخاطي للصائم . والواقع أن المرضى يشكون من عسر الهضم وآلامه (حرقان وآلام في المعدة وبطء هضم الغذاء) ، أو من نزلات الإسهال ، التي تقل وتزيد تبعاً للتغيرات التي تطرأ على غشاء الصائم . ولقد جرت كذلك دراسات على وظائف الأعضاء بالنسبة لمرضى الأكزيما ، لمعرفة ما إذا كان هناك أي تلف في الأمعاء . غير أن النتائج كانت متناقضة ، ولا تزال محدودة . ونفس هذا الانتظار هو الموقف أيضاً فيما يتعلق بمرض الارتيكارية ، نظراً لقلة الأدلة النهائية ، على اعتبار أن الارتيكارية بدورها أحد الأمراض التي تسبب عسر الهضم . وعلى ذلك ، فإنه إذا كان يكاد يكون من المقطوع به - بالنسبة لبعض الأمراض - أن الضرر الذي ينال المصاب بعسر الهضم كبيراً ، فإن من المحتمل بالنسبة للكثير من الأمراض الأخرى ، أن التغيرات الناتجة كذلك عن عسر الهضم يمكن أن تساعد على استمرارها ، وعلى التكرار منها . ولا يمكن إنكار أن حب الشباب يتفاقم لدى المصاب بعسر الهضم ، أو الذي يعاني من الزيادة غير السوية في إفرازات غدد الجلد الدهنية عندما يصاب الكبد بشيء من الحمول . غير أن ذلك ليس هو القاعدة العامة ، كما أن التجارب أثبتت أنه باستجواب المريض بدقة إلى جانب تبعه لفترة من الزمن ، فإن الكثير من الاتهامات الموجهة إلى الجهاز الهضمي لا تثبت أن تسقط . ويتعين أن يجري حساب كل حالة بدقة وعلى حدة ، ويجب عدم إصدار أية أحكام مسبقة . أو تحديد أي نوع من المرض قبل أوانه . فإن ذلك يمكن أن يسفر عن أنواع أكثر صعوبة في العلاج من الأمراض الجلدية .



الستائر الحديثة لها قدرة كبيرة على التأثير

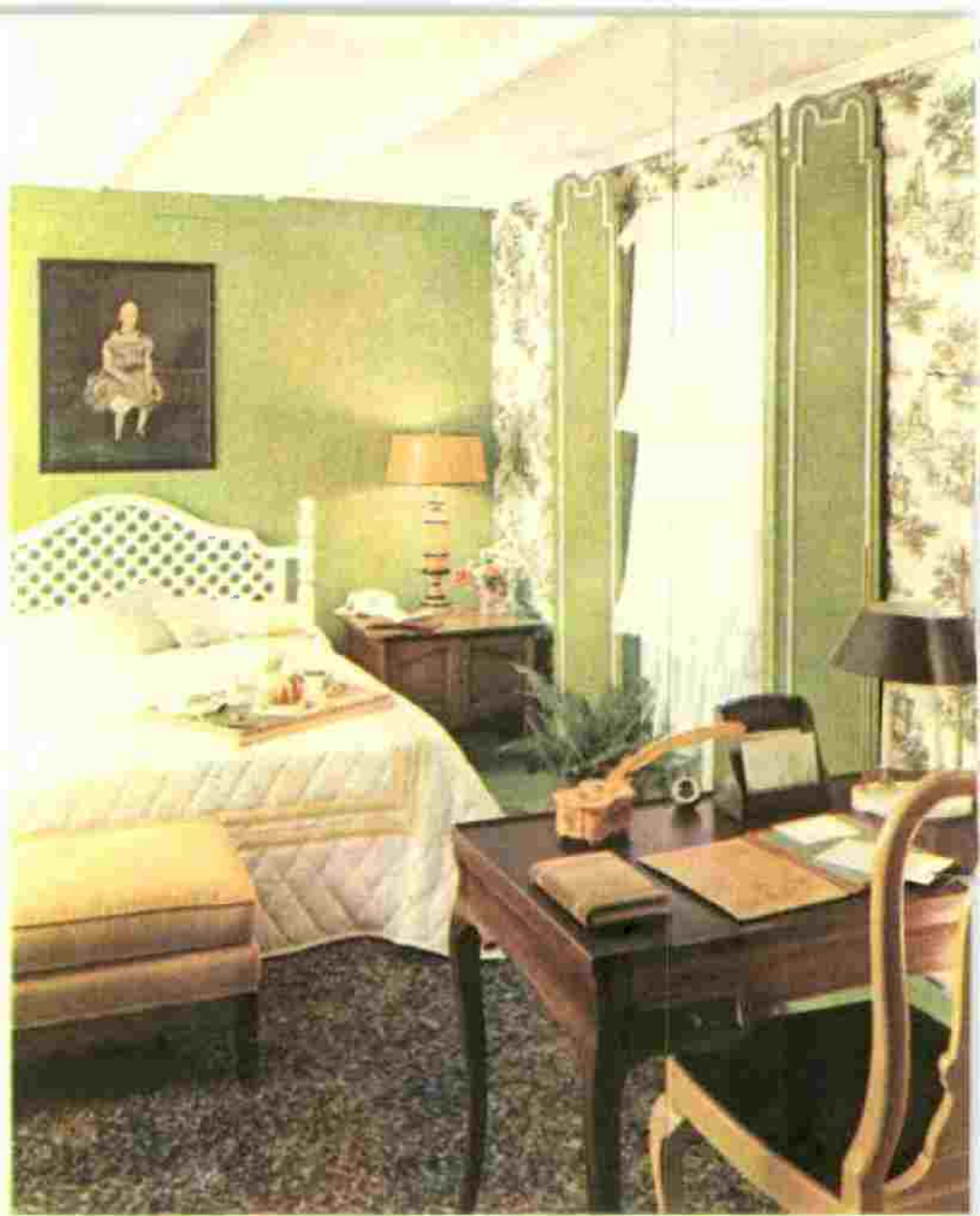
في المنزل المعاصر ، تستطيع النوافذ أن تصبح مصدرا للإثارة الجمالية العالية ، وذلك عن طريق الستائر الخاصة بها ، والتي يجب دراستها ، بحيث تتمكن من إكساب المكان جوا متفردا ، مليئا بالبهجة . ولعلنا نضيف ، أن تحقيق ذلك ليس بالأمر الصعب ، إذ يكفي امتلاكنا لقدر من الذوق الحسن ، وفيس من الخيال ، خاصة وأن الإنتاج الحالي للمنسوجات - التي تصلح للستائر - يقدم لنا إمكانية اختيار لنهاية لها . فالستائر يمكن تنفيذها - « بالكريتون » المزين بالزهور ، وبالمنسوجات القطنية ، ذات المربعات ، وه بالماركيزيت « ، وبالمنسوجات الصناعية الملساء - بكل هذه الأنواع . وأنواع أخرى ، سواء أكانت زخارفها منسوجة . أم مطبوعة ، أم مطرزة . كما أن المجموعات اللونية الواسعة ، المستخدمة في هذه المنسوجات ، تهيئ لنا دائما ، مرونة كبرى ، لتحقيق توافقات لونية ، ذات طابع خاص ، كما يتيح لنا اختيار قطع الأثاث التي نريدها - أيا كان طرازها - وذلك لأن ألوان الستائر ، وأقشة التنجيد ، من التنوع بحيث يمكن عن طريقها ، تحقيق الانسجام اللوني العام للمكان .

إن الحلول الخاصة بالستائر كثيرة ، غير أنها لا بد أن تتناسب مع طراز النوافذ ، ومع نسبها ، وأشكالها ، ومواقعها داخل الحجرة . فإذا ما وضعنا هذه الضوابط الرئيسية موضع الاعتبار ، فإننا نحصل - دون شك - على نتائج باهرة ، ومحبكة . سواء كان ذلك بالنسبة للستائر التقليدية ، أو بالنسبة للستائر الحديثة ، التي تخرجت من القواعد التقليدية . كذلك التي ننشرها على هذه الصفحات .



▲ قاعدة الشباك الصغيرة التي تستغل لوضع مائدة طعام ، تبدو وقد اكتسبت رشاقة وجمعة . بفصل الستائر القابلة للطي ، والمصنوعة من نسيج قطني ، مطبوعة عليه وحدات زخرفية ، تشكلها الزهور ، بألوان سريعة ، تذكرنا بألوان الزجاج الملون التي نراها في الكاتدرائيات القوطية . ونفس النسيج نراه يغطي سقف المساعدة ، مضطبا متساويا نموا محبا إلى النفس . وهذا النوع من الستائر ، يعد مثاليا بالنسبة لغرف النوم ، التي لا ترغب في تركها مهملة .

شاردة فريدة في نوبها . تتكون من ثلاثة « كرايش » ،
ومصنوعة من القش « الموشين » الناصع البياض . على
الحايطين . شاهدة ضلعا في هيئة « باراكيد » ، مغطاة بفسج
قطني « مزيج » بألوان من الحمايل . ويبدو كصليب . مستطوع
تحديق الزهور المكاني للزنان . فضلا عن قبتها الجميلة
الغاية .



في إحدى ملاقات المحفظة الجديدة . يوجد هذا
شباب - الشيخ - الذي يظل على « ترانس » به نباتات
ورزهور . والحديقة هناك هو لزويهم « بانوهات »
- شدة حميد - من رفاقك التيلستيكه التي تشتمل على
مراعات دقيقة ورقيقة ، مما يؤدي إلى تنوع الأصوات .
هذه تسبقها إلى داخل الصالة .

فكرة بسطة ورقيقة حجرة الأطفال . التالقات
تصنع نان « المثلثات » والتونجودقان على جدار والده ،
تم لزويدهما « سارلين » - تنعركان إلى أهل وإلى أسفل -
ضعتا من فسج قطني مزيج « بقرشات » . وأهل
كل فائدة - وعلى الجدار سائرا - تم رسم منزل صغير
ب طريقة للفتاة ، مما خلق تحميلا لتواقد ، والسحابة
لوزية كذاثت العام للكان .



أب وأم وأخ وأخت

بأخذ الطفل من بين ذراعيهم كلما أمكن . وهذا دليل على عدم ثقة ، مبعثها غريزي ، مما قد يحمل الأب على العزلة ، والاقتصار على الدور التقليدي الذي أسند إليه .

وقد يحدث ، نتيجة لتطور المجتمع الذي نعيشه ، أن يضطر الزوج إلى العناية بأطفاله ، إما لأن زوجته تعمل هي الأخرى خارج المنزل ، وإما لعدم وجود خدم . وهذا كثير الحدوث بالنسبة للأزواج الذين في مقتبل العمر .

إن «ذات» الطفل لا تولد معه ، بل تتشكل تدريجاً ، ومنذ الشهر الأول ، بفضل أمه التي تعمل على تنشيط إدراكه . كذلك فإن أول رد فعل حسي للطفل ، يركز على ثدي أمه ، ثم على تقاطيع وجهها ولذا نجد الأم ، تتخذ أهمية فائقة بالنسبة لطفلها . لكن لا يجب أن تغفل بمفردها محوراً لهذا الاهتمام . ولو أن الأب لم يتدخل في حياة طفله منذ البداية ، فستعده هذه المهمة شاقة بالنسبة له في المستقبل ، إذ سيظل في نظر طفله ، رمزاً للسلطة التي يفرضها عليه العالم الخارجي . ومصداق ذلك ، أننا نرى كثيراً من الآباء ، لا يهتمون بأبنائهم ، إلا بعد بلوغهم الثانية أو الثالثة من أعمارهم . وعندئذ يحاولون

عجزه عن العناية بالمولود ، فهو يعتقد ، في عقله الباطن ، أن الأم وحدها ، هي التي تحظى بالأهمية بالنسبة لطفلها ، ويقرر أن يتركهما ، ويعيش في عزلة عنهما . وقد تكون هذه العزلة ، نتيجة لرغبته في تنفيذ التعليمات التربوية حرفياً ، ورغبة منه في المحافظة على العلاقة بين الأم وطفلها ، ومنعاً لأي اضطراب قد يصيب الطفل .

ثم إن الأب ، في البداية ، يكون مشغولاً بمسئوليته الجديدة (لقد أصبح من واجبه أن يعمل من أجل ثلاثة !) ، وبالتالي فهو يرجئ العناية بطفله ، إلى ما بعد ذلك ، عندما يصبح له دور مفهوم ، ومعترف به .

إن هذه الحالات الذهنية ، التي تنعكس على حياة الأسرة اليومية ، معروفة منذ قديم الأزل ، وتقاس بحسب لون الحياة التي يجاها الزوجان .

وحتى الزوجات الشابات ، المعاصرات ، مهما بلغن من درجات التقدم ، يتأثرن بنفس الحالة . وهي أنه إذ وجهت إليهن الأسئلة ، أجبن عليهن ، بأن لكل من الزوجين وظيفة خاصة به ، ومكملة لوظيفة الآخر . لكنهن يستمررن في النظر بإشفاق ، إلى حركات أزواجهن الخرقاء ، المعوجة ، ويسرعن

عندما يخرج الطفل إلى نور الدنيا ، لا يكون في حاجة إلى مكان في منزل الأسرة فحسب ، بل إلى موقع محدد بالذات ، فيها يمكن أن تطلق عليه « جغرافية الممتلكات العائلية » . إن الطفل الأول يظهر بين الرجل والمرأة ، فيخلق كيانه علاقة ثلاثية .

الأب والأم

من المعروف أن العلاقة بين الأم وطفلها ، بسيطة ، وتلقائية . ولنفس هذا السبب ، يخشى أن تصبح علاقة الأب بولده ، أكثر تعقيداً .

في أثناء الحمل ، يجلب الزوج إلى الشعور بأنه قد أفصى بعض الشيء من حياة زوجته . وبعد الولادة ، قد يرداد هذا الشعور ، أو على الأقل ، يتأكد للأب عندما يوجد في مواجهة « غريبه » . فمن ناحية ، يخشى الزوج أن يسلبه طفله جزءاً كبيراً من حنان زوجته وقتها ، ومن ناحية أخرى ، يغار من اكتساب زوجته فن العناية بالمولود ، ومن حركاتها الغريزية الدقيقة في معاملته . إنه يخشى من عدم حذفه في هذا المضمار ، ولا يجرؤ على لمس طفله . ولعل هذا التصرف المبهم ، يكون في العادة ، نتيجة لعوامل نفسية : فالأب - وإن كان لا يعترف بصحة ذلك إلا نادراً - يخشى فقدان زوجته ، ويظهر ذلك في صورة



تغيير نيابة . ويستحب تقديم دمية تمثل سباحاً بجميع معناته ، فهذا هو أنسب وقت لهذه اللعب ، التي تسمح لها بالحكاية ، فهي ستعامله معاملة أمها لأخيها . ورغم كل هذه المحاولات ، فقد تبدو الغيرة واضحة ، وفي الأوقات التي لا يتوقعها الأبوان ، لهذا يجب أن يأخذوا حذرهما في المناسبات الحرجة : عند عودة الأم من مستشفى الولادة مثلاً ، لا يجب أن يظهر الأقارب والأصدقاء ، إعجابهم بالمولود ، على مرأى من أخيه الأكبر . وإذا كان المولود ذكراً ، فيخشى أن تغار الأخت الكبرى . ولذا يتعين على الأبوين ، أن يشرحا لها الفارق بين الجنسين ، مما قد يمثل بالنسبة للأب والأم ، مشكلة إضافية . لكن من الأفضل مواجهتها في الحال ، لتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة عموماً ، وبين الأخوين على وجه الخصوص .

ومن أكثر الأخطاء خطورة ، إبعاد الابن الأكبر أثناء الولادة ، بإرساله عند جدته مثلاً . فقد يصعب على الابن فهم سبب هذا الإبعاد ، ويعتبر نفسه معزولاً ، بسبب « الدخيل » الذي سيكتشف وجوده عند عودته إلى المنزل .

الطفل المستأخر:

نادراً ما يحدث ، أن يولد الطفل ، في أسرة يكون أول أبنائها قد بلغ الثامنة أو العاشرة من عمره . غير أن هذا يكون في الغالب حلاً مائلاً ، فالقادم الصغير ، يساعد بوجوده الأخ أو الأخت الكبرى ، على التغلب على الصعوبات التي قد يواجهها في بداية سن المراهقة . هذا إلى جانب أنه في حالة ما إذا كان أول الأبناء أنثى ، فإن وجود المولود ، سيجعل لها فرصة فريدة لممارسة الأمومة المبكرة . وفي اللحظة التي يتظاهر فيها الأبناء عادة بالانطواء والقسوة ، تجدهم على عكس ذلك ، يشعرون بتعطش إلى إظهار الختان . إن هذا الخلق الصغير ، يمكنهم من إشباع هذه الرغبة ، دون أن يخشوا إثارة السخرية من حوهم . وبدلاً من أن يشعروا بالوحدة ، يجدون أنفسهم فجأة ، وقد أصبحوا أهلاً للعناية بالأخت الصغيرة ، أو الأخ الصغير ، يمنحونه حبهم ، وحمايتهم . ويبدأ خيالهم الواسع ، في تصوير المخططات التي سيقضونها معه في اللعب مستقبلاً . هذا وإن كان ظهور طفل جديد في الأسرة ، لم يزل يمثل مشكلة . لذا وجب على الأبوين ، مراعاة العدالة في حبهما لأبناهما .

شيء آخر ، بطريقة مبالغ فيها . وأفضل أيضاً من أن يمرض ، أو يتدهور ، فيفقد السيطرة على احتياجاته الطبيعية ، ويمشي على أربع ، أو يتعلم في الكلام . ولتأخذ ، على سبيل المثال ، حالة يكبر فيها الطفل الأول أخاه بعامين . إن الحل الأفضل ، يتمثل في هذه الحالة ، في أن يولى الصغير أقل قدر من العناية في وجود الأخ الأكبر ، حتى يعتاد على وجوده ، ويتقبله بلا إكراه .

وفي الشهور الأولى من حياته ، يحتاج الطفل إلى مساعدة أحد في تغذيته ، وفي نظيفته ، وتنويعه . وتتولى الأم هذه المهمة ، دون إظهار حنان مبالغ فيه ، حتى لا يشعر الابن الأكبر بأنه مستبعد . ومن الوسائل الناجحة ، أن تستخدم هذه الفترة الحرجة ، في تقديم الألعاب المسلية للابن ، من النوع الذي يحتاج إلى شيء من الصبر ، كالألعاب البناء ، أو الشكوين . ويتصح بالاشتراك في هذه الألعاب ، وإلا اعتبرها الطفل مجرد وسيلة لتهدئته وإبعاده . وإذا كان يبلغ من العمر أربعة أو خمسة أعوام ، فإن المشكلة تتخذ صورة أخرى ، إذ يكون في حاجة إلى إعداد عاطفي ، وعلمي ، لاستقبال المولود الجديد . وستكون فرصة متاحة لتربيته جنسياً منذ البداية . فالطفل في الثالثة من عمره ، سيعرف من أين يأتي المولود ، ويمكنه أن يشعر بحركته داخل بطن أمه . وإذا كان أكبر من ذلك سناً ، فإنه سيود معرفة الوسيلة التي سيخرج بها من بطنها . ويجب في هذه الحالة ، أن نخبره بأن العملية مماثلة بالنسبة للولادات جميعاً ، ونروي له قصة ولادته . فالأطفال يحبون أن نحدثهم عن تلك الفترة ، التي كانوا فيها مخلوقات رقيقة ، وضعيفة ، ويفتخرون بكونهم قد أصبحوا من « البالغين » . ويمكن انتهاز هذه الفرصة ، لنتطلب إلى الابن الأكبر ، أو البنت الكبرى ، المشاركة في الانتظار ، وإعداد لوازم المولود ، وإشعاره بالمسؤولية . كما أن هذه اللحظة ، هي أنسب المخططات لخلق علاقة وثيقة بين الابنة وأمها ، أو الابن وأبيه ، مما يساعد على التغلب على عقدة « أوديب » ، أي هذا التعلق المبالغ فيه ، الذي ينشأ بين الأب وابنته ، أو الأم وولدها . ويبادر الأب بإشراك ولده ، في بعض الأنشطة المعروفة بأنها مقصورة على الرجال ، مثل الصيد ، وركوب الدراجة ، والسيارة . أما الأم ، فلها توقف لدى ابنتها ، غريزة الأمومة ، والميل للمساعدة في الأعمال المنزلية ، والرغبة في العناية بالمولود ، كإرضاعه ، أو محاولة

فهم الابن ، والتغريب إليه ، غير أن الاتصال والتفاهم يكون في هذه الحالة أصعب قليلاً . ويظهر هنا واجب الأم ، التي يجب أن تمهد لعلاقة طفلها بأبيه . فعلياً أن تنسى بعض المبادئ الخاطئة ، وتفتح نفسها ، بأن زوجها لا يقل عنها كفاية في العناية بطفلها ، وأنه قد يكون أنفع بكثير من شغالة أو ممرضة موهلة . فنظر الأب الذي يدفع أمامه عربة طفله ، ليس مثبئاً للضحك ، واحتمال أن يغرق طفله أثناء الاغتسال ، أو أن يصيبه بمكروه أثناء تناوله الرضعة ، احتمال ضعيف . فإذا تركته زوجته يحرب مرة ، ثم عادت في اليوم التالي ، فطلبت منه مساعدة ملموسة ، فإنها ستنجح بلا ريب ، في أن تصنع منه أباً .

وقد يخشى على الأبوين اللذين يدركان مسئوليتيهما ، من خطر لا يسهان به ، ألا وهو أنهما سيصبحان حينئذ لهذه العلاقة الثلاثية ، دون مبالاة بالعالم الخارجي : فهما سيقاطعان الأصدقاء ، وسيبتعدان عن الخروج ، والقراءة التي لن يجدا لها وقتاً . ولتفادي هذا الخطر ، يجب أن يتوافر لديهما شعور بالزمن ، وبعض المرح ، والقدرة على معرفة النفس ، إذ أنه من السهل أن ينتصر علينا الجمول ، إذا استمر في صورة الواجب . ولذا وجب على الأبوين ، الخروج من المنزل ، إما معاً ، وإما كل على حدة ، كلما توافرت لديهما الرغبة . وعندئذ ، لن يعتبر وجود المولود عبئاً ثقيلاً ، وستصح العلاقات مع الأصدقاء ميسورة ، ولن يعجب أحدهما ، إذا أعد الطعام بعناية أقل من ذي قبل ، فهما يفهمان جيداً ، أنه لا ينبغي التدقيق .

الأخوة والأخويات:

لقلها بصراحة : من الصعب حمل الطفل الوحيد ، على تقبل أخ صغير ، أو أخت صغيرة . على أنه يقال ، لبث الاطمئنان في قلب الأم ، إنه كلما صغر الطفل ، كلما قل شعوره بالغيرة من المولود الثاني . وهذا غير صحيح . فالطفل الذي لم يتعد عاماً من عمره ، يتألم من وجود طفل آخر في منزله ، وقد يتألم أكثر من غيره ، لأنه لا يستطيع التعبير عن نفسه ، وليس هناك ما يمنعه من التفكير في مشكلته . إنه لا يدرك بالضبط ، ما يحدث من حوله ، ويعجز عن الإفصاح ، عما يدور في خلده . ومن المستحب أن تصدر عنه تصرفات عدوانية ، بل وقاسية . فهذا بالتأكيد أفضل من أن ينطوي على نفسه ، أو يتمسك بلعبه ، أو بأى



رائحة الفم الكريهة

ظهر في إيطاليا منذ ثلاثين عاما . وللمرة الأولى . رسم كاريكاتوري في إحدى الصحف . بدأ في ذلك الوقت شيئا ممجوجا . حتى إنه خلف أثرا عميقا في كل مكان .

وكان الرسم يمثل الثين . يحاول أن تدعيم أواصر الصداقة بينهما . فكانت لدى أحدهما الشجاعة لأن يعترف للآخر . بأن رائحة فمه ليست طيبة . وأن أنفاسه ليست عادية . وأنه في حاجة ماسة وعاجلة . لتدخل طبيب الأسنان . وكانت مواجهة مثل هذا الموضوع علنا . شيئا مستنكرا على نحو ما . لأن مسألة الاحتفاظ برائحة طيبة للفم . كانت - ولا تزال - أمرا يفعله الجميع . وبصفة خاصة المتقدمون في العمر .

أسباب المرض :

إن أسباب الرائحة الكريهة المنبعثة من الفم . قد تكون متعددة . وستبينها بإيجاز . وفقا لعضو . أو الجهاز الذي تنبعث منه . وأمراض الأسنان هي . بغير شك . أكثر أسباب هذا المرض . فالأسنان التالفة . أو المصابة بالصدید . تحتفظ في فجواتها ببقايا الطعام . وهي البقايا التي يصعب الوصول إليها . وإزالتها بفرشاة الفم العادية . وتعرض لتفاعلات كيميائية . مصحوبة عادة بروائح كريهة . وكذلك فإن تركيبات الأسنان المستعارة (كالطربوش . والكباري . والكبسولات) التي لا تكون مصنوعة بدقة كاملة . أو وجود فراغات بين سن وأخرى . تحتجز بدورها ببقايا أطعمة . كل هذه وتلك تسفر عن النتائج السابقة . وهناك أمراض أخرى في الأسنان . يمكن أن تحدث رائحة الفم الكريهة . مثل البيورية الناجمة . والبروز المتأخر لضرس العقل . أو وجود رواسب من الجير بين الأسنان والأضراس .

وتأتي بالترتيب . بعد أمراض الأسنان . تلك الأمراض التي تصيب الغشاء المخاطي في الفم واللسان . أي التهاب غشاء الفم . واللثة . والتهاب اللسان . والتهاب اللوزتين .

وفي جميع هذه الأمراض . فإن عملية الالتهاب . من شأنها أن تزيد القشرة عن طبقات مختلفة من الخلايا . وتنتج نوعا من الأوكسيد . هو الذي يعطى للفم الرائحة الكريهة .

ومن اليسير تفسير سبب حدوث هذه الرائحة أيضا . نتيجة لعسر هضم أطعمة معينة ذات رائحة حادة . مثل البصل . والثوم . والكرب . والفنيط . وأنواع الجبن المعفن . والتوابل .

وأمراض الجهاز الهضمي كذلك . وخاصة تلك التي تصيب الكبد أو المعدة . من شأنها أن تحدث الرائحة الكريهة بالفم . لا سيما مع وجود مرض في المعدة . نتيجة ضيق فتحة المعدة الموصلة إلى الأمعاء . أو نتيجة لارتخاء المعدة .

وثمة مرض آخر يحدث هذه الرائحة . هو عدم كفاية إفراز الكبد للصفراء . وبالفعل . فإن من يعاني من ذلك . يشكو من متاعب عسر الهضم . بالإضافة إلى شعوره بتوع من التثاقل في أنفاسه . وخاصة في الصباح . قبل أن يتناول أى طعام أو شراب . ويحدث نفس الشيء لمن يعانون من الإمساك المزمن .

وتنتج الرائحة الكريهة في الفم أيضا . لغير مرضى المعدة . وذلك نتيجة لعسر الهضم . ومن هنا . يفضل أن يتجنب المرء . عندما يجلس إلى المائدة . الإكثار من تناول الطعام . وخاصة الأطعمة الثقيلة العسرة الهضم . أي تلك التي تتطلب مجهودا كبيرا لكي يتم هضمها .

والأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي . والتي من شأنها إحداث الرائحة الكريهة . هي التي لها علاقة بالأنف (وخاصة المزمن منها مثل تنن الأنف والجيوب الأنفية) . ومن الأمراض التي لها علاقة بالشعب أو بالربتين . التهاب الشعب . الذي يسبب إفرازات في القناة التنفسية . وتراكم اللبغم . أو غرغينا في الرتين .

وفي هذه الحالة الأخيرة . فإن الرائحة الكريهة التي تتصاعد مع أنفاس المريض . تنتشر في الغرفة التي يرقد فيها . وتكون من الظواهر الدالة على المرض .

العلاج :

إن الرائحة الكريهة . كما سبق القول . قد تكون دليلا عن وجود مرض . مثل خراج الرقة . أو ضيق فم المعدة . أو إهمال في الصحة . وحتى يمكن علاجها . يتعين إزالة أسبابها . فما الذي يمكن عمله من الناحية العملية ؟

إن أول شيء يجب القيام به . هو العناية الشديدة بالصحة العامة . فقد ثبت أن النظافة التامة للأسنان . تتوقف على الحركة التي نستعمل بها الفرشاة . التي يتعين أن تكون رأسية من أعلى إلى أسفل وبالعكس (وليس أفقيا كما نلاحظ في أغلب الأحيان) . وهذه الحركة هي التي تزيد بقايا الأطعمة . من الفراغات التي بين الأسنان .

ولنوع المعجون الذي يستخدم في التنظيف . أهمية تلي ذلك . وهناك بعض أشخاص تبدأ لديهم عملية التفاعلات الكيميائية بين الأسنان . بعد مرور عشر دقائق من انتهائهم من تناول الطعام . فتنشأ عن بقايا الأطعمة . تلك الرائحة الكريهة .

ومن المفيد أيضا تنظيف الأسنان في الصباح . بمجرد النورس من النوم . وللمحافظة على سلامة الفم . بصفة خاصة . يمكن المضغضة بماء فاتر مذاب به بعض الملح . أو المحاليل المطهرة التي أساسها الليمون . فإذا استمرت الرائحة الكريهة بعد هذه الإجراءات الصحية . تعين استشارة طبيب الأسنان . للتأكد من عدم وجود أمراض في الأسنان .

وعندما يقول طبيب الأسنان إن الفم والأسنان سليمة . فينبغي عندئذ عرض الحالة على طبيب باطني . وسوف يحتاج بالتأكيد . إلى إجراء بعض التحاليل أو التقاط بعض الصور بالأشعة .

وبهذه الطريقة فقط . يمكن القضاء تماما على هذا المرض . وفي الوقت نفسه . قد تتاح الفرصة لعلاج أمراض جانبية . لم يلتفت إليها المريض فترة طويلة .

في المهر

الاحوال التي ترجب المهر كونه ثمناً أو تصبفه

المهر بعد وجوبه بالتسمية أو بنفس العقد .
إنما يتأكد ويلزم بأحد أمور ثلاثة :

الأول : الدخول ، سواء كان في نكاح صحيح ، أو فاسد ، أو بشبهة ، ففي حصل الدخول . وجب كل المهر ، ولا عبرة بما إذا كان هذا الدخول حصل بعد عقد صحيح ، أو فاسد ، أو الدخول بشبهة . كما إذا زفت امرأة إلى رجل ، وقيل له هي زوجتك ، فدخل بها ، وتبين بعد ذلك أنها غير زوجته ، ففرق بينهما ، وجب عليه المهر . ويكون هذا المثال . في حالة ما إذا عقد رجل على امرأة ، وعقد ابنه على نفسها ، وكانا يقيان في منزل واحد ، وحصل الزفاف في يوم واحد . فحدث خطأ ، ووصلت زوجة الابن في المكان المعد للدخول الأب ، ودخلت زوجته في المكان المعد لزوجته الابن ، ودخل كل منهما على زوجة الآخر ، فإنه في هذه الحالة ، يتعين التفريق بين الجميع ، ولا تحل لواحد منهما أية واحدة من الزوجتين في مثل هذه الحالة . وقد حدث فعلاً في إحدى البلاد مثل هذه الحالة ، لكن يلزم كل المهر ، لكل من الزوجتين ، ولا تحل واحدة منهما بعد ذلك للآخر .

الثاني : الخلوة الصحيحة التي تؤكد جميع المهر ، هي أن يجتمع الزوجان في مكان آمنين من اطلاع الغير عليهما ، بلا إذنهما . فالشرط في الخلوة ، أن تكون بلا مانع من الدخول الحقيقي ، والموانع ثلاثة أنواع : ١ - حتى كالمرض ٢ - وطبعي بوجود ثالث ولو أعمى ٣ - وشرعي كحجس . وصوم فرض ، وإحرام حج . ومن الموانع أيضاً . أن تكون الزوجة أو الزوج صغيراً ، بحيث لا تتحقق القدرة على الدخول فعلاً .

الثالث : موت أحد الزوجين ، ولو قبل الدخول ، وقبل الخلوة . فإذا تزوج رجل امرأة ، ولم يدخل بها ، ولم يخل بها خلوة صحيحة ، ومات أحدهما ، استحققت المرأة جميع المهر ، فإذا مات هو أخذت كل المهر من تركته ، وإن ماتت هي أخذت ورثتها المهر من الزوج ، بعد إسقاط استحقاقه منه لأنه وارث فيها ، وإنما تحقق المهر كله بالموت ، لأن الزواج ينشئ به . والشئ بانتهائه يتقرر ويتأكد .

يتضح مما سبق ، أنه يتأكد لزوم وجوب كل المهر بالدخول ، والخلوة الصحيحة ، وموت أحد الزوجين ، فإذا طلق الزوج امرأته قبل واحد من المذكورات . فلا يجب عليه كل المهر ، وإنما الواجب النصف لقوله تعالى « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم » . فإذا تزوج رجل امرأة بمهر معلوم ، فإنها تستحقه بمجرد العقد ، لكنه بالطلاق قبل الدخول والخلوة ، يلزم نصف المهر ، فكل من الزوجين يستحق النصف ، فإن كان المهر غير مقبوض ، بأن لم يكن قد سلمه إليها ، فعليه أن يسلم إليها نصف هذا المهر بالرضا أو القضاء . وإن كان قد سلم إليها المهر جميعه ، فتعين عليها أن ترد نصفه رضا أو قضاء . وليس الطلاق شرطاً في تنصيف المهر قبل الدخول ، بل كل فرقة أنت من قبل الزوج ، قبل الدخول ، يترتب عليها تنصيف المهر ، سواء كانت هذه الفرقة طلاقاً ، أو فسخاً ، والفرق بينهما أن الفرقة التي هي طلاق تنقص عدد الطلقات ، لأن للرجل أن يطلق زوجته طليقة أولى وطلقة ثانية ، أما الطليقة الثالثة فلا تحل له حتى تتزوج بغيره لقوله تعالى « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » . فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ،

الآيات ٢٢٩ ، ٢٣٠ من سورة البقرة . والفرقة التي هي فسخ لا تنقص عدد الطلقات ، وتشمل الفرقة سواء كانت طلاقاً أو فسخاً الفرق الآتية : (١) الفرقة بالطلاق : هي أن يقول الرجل لزوجته قبل أن يدخل بها ، أنت طالق أو بائن . (٢) الفرقة بالإيلاء : وهو الخلف على ترك قربان زوجته أربعة أشهر أو أكثر . فإذا تزوج رجل امرأة . وقبل أن يدخل بها ، قال لها والله لا أفرقك أربعة أشهر ، فإن قربها في هذه المدة يقع عليه الإيمن بالله ، وتلزمه كفارة الإيمن ، فإن مضت المدة ولم يقربها ، طلقته من طلاقاً بائناً . ويجب عليه نصف المهر . (٣) الفرقة بالعنة : فإذا تزوج رجل امرأة ووجدته عينا ، ورفع أمرها إلى الحاكم وأجله سنة ، ولم يصل إليها في هذه المدة ، وعادت إلى القاضي . وثبت لديه ذلك ، وفرق بينهما . وهذه الفرقة طلاق أيضاً ، وهي آتية من قبله ، فإذا كانت قبل الدخول ، تنصف المهر .

(٤) الفرقة بالردة : وهي الخروج عن الإسلام . فإذا ارتد الزوج قبل أن يدخل بزوجته ، انفسخ عقد الزواج . وهذه الفرقة فسخ لا تنقص عدد الطلقات ، وقد أتت من قبله قبل الدخول ، في هذه الحالة . يجب عليه نصف المهر .

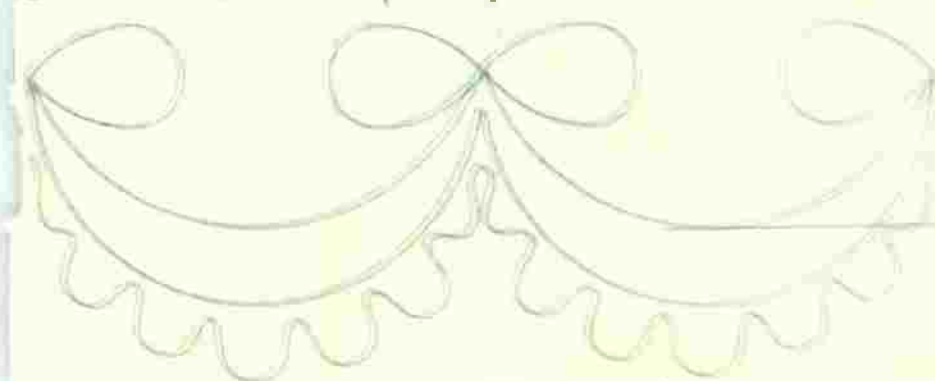
(٥) الفرقة بإياء الزوج عن الإسلام : فإذا كان الزوجان غير مسلمين ، وأسلمت الزوجة قبل الدخول بها ، يعرض الإسلام على الزوج ، فإن أسلم بقيت الزوجية بينهما قائمة ، وإن امتنع عن الإسلام بعد عرضه عليه ، فرق القاضي بينهما ، لأن غير المسلم لا يجوز له أن يتزوج مسلمة . فهذه فرقة أنت من قبله قبل الدخول ، فينصف المهر - هذه بعض الحالات التي توجب نصف المهر .

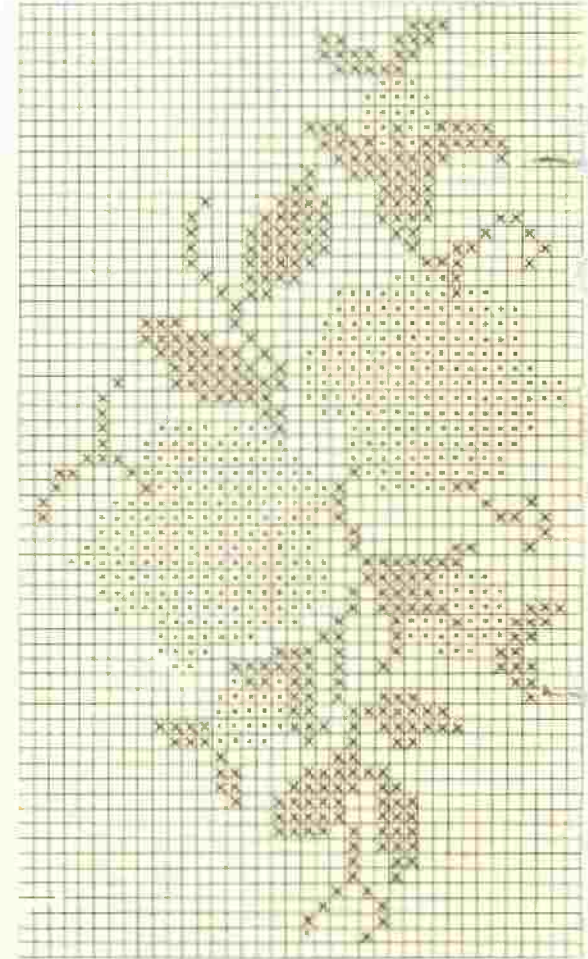
خوط وبشاكير مطرززة للحمام

نقدم لك هنا ثلاثة نماذج رائعة ، لتطريز القوط والبشاكير الخاصة بالحمام . يلاحظ أن الطقم مكون من قطعتين : إحداهما أكبر من الأخرى ، وأن الكبرى مقاس 109×64 سم ، والصغرى مقاس 59×41 . كما يلاحظ أن الأطراف مثنية بعرض 5 سم للقوط الكبيرة و 3 سم للقوط الصغيرة .

أولا : طقم أخضر فاتح :

يتم شغل الطقم بغرزة الصليب ، وذلك عن طريق تثبيت قطعة مربعة كافية من قماش الكانفاه ، على القماش المراد تطريزه ، ثم يتم تنسيله بعد إتمام التطريز . انقل النموذج رقم 1 على القوط الكبيرة . لاحظ أنه يجب استخدام لونين من خيط الموليني : اللون الأصفر الشاهج ، وتمثله النقط الصغيرة في الرسم ، واللون الأخضر الشاهج ،





أما الفروع فبغرزة الفرع .

ثانياً ، ملقم أزرق سماوي .

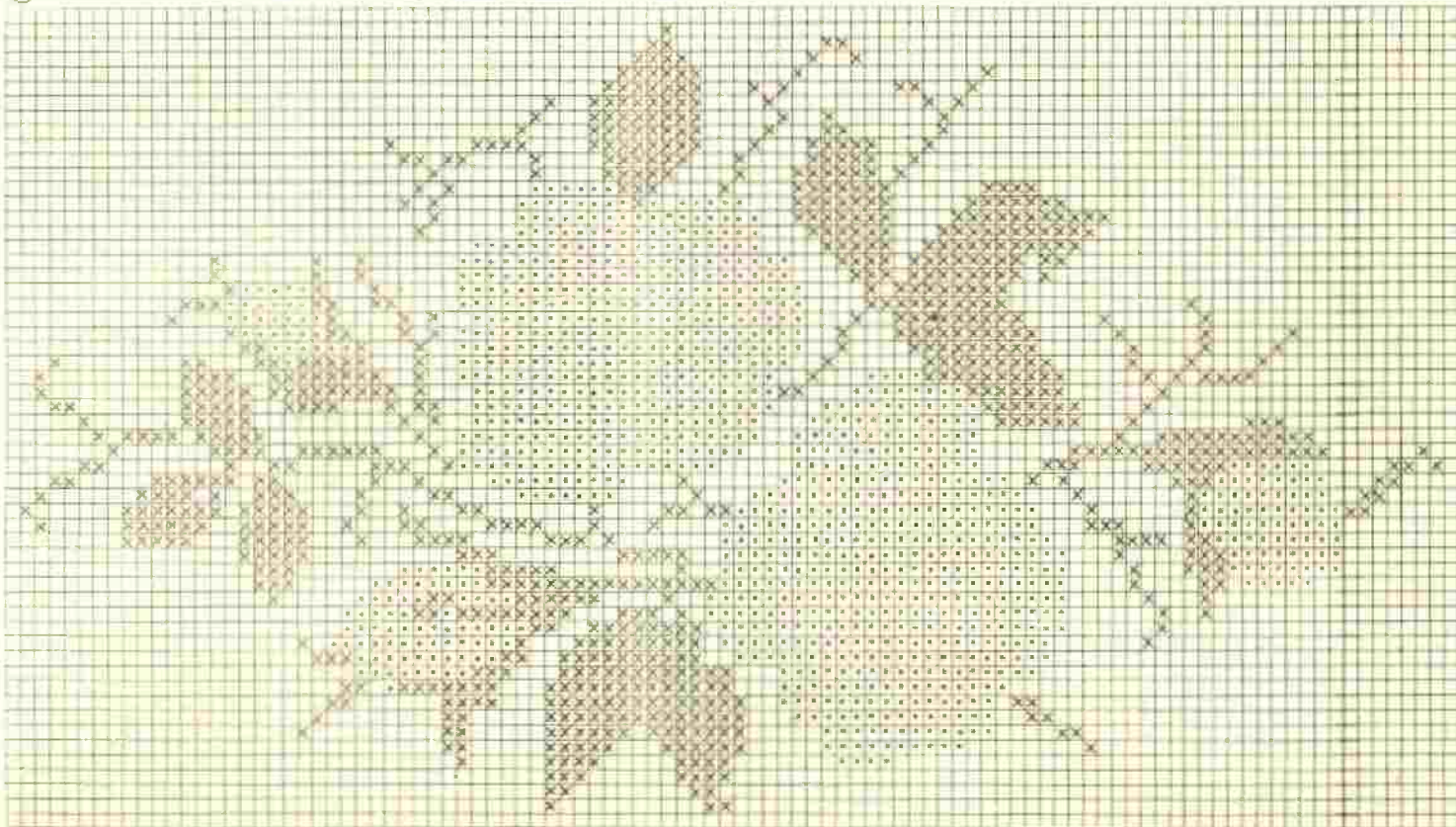
ثالثاً ، ملقم أزرق .

انقل الرسم رقم ٥ على الطرف الكنز للقوقعة ، مع جملة مرتفعاً عن الثنية بمقدار ٨ سم . يكرر الرسم حتى يشغل عرض القوقعة بالكامل . استخدم عيط كوتون بارليه في شغل هذا الملقم ، والتطريز بغرزة السلسلة .

انقل النماذج الطبيعية رقم ٣ ، ورقم ٤ ، ثم كررها مرة أخرى ، إذ أن الرسم الذي تقدمه لك هنا ، عبارة عن نصف التطريز فقط . ولاحظ أن الرسم المصغر ، خاص بالقوقعة الصغيرة ، وأن الأكبر للكبيرة . استخدم الخيط « المولينية » في التطريز . الأوراق والزهور تطرز بغرزة الحشو .

وتنظله الصلبان الموجودة داخل المربعات (يستخدم الخيط المولينية سمك ثلاث فتلات) . بنفس الطريقة ، انقل النموذج رقم ٢ على القوقعة الصغرى ، بنفس الألوان السابقة أتمى التطريز .

①



تورته السردين

(هذا المقدار يكفي أربعة أفراد)

المقادير:

٥٠٠ جرام سمك سردين - ٢٠٠ جرام
دقيق لآخر أبيض - ١٠٠ جرام دقيق أصفر
١ كورن فلاور - ١١٠ جرامات دهن ،
أو سمن ، أو زيت - ثلاث بيضات - ٣٠٠
جرام طماطم - بصلة - ليمونة - زيت - فلفل - ملح.

الطريقة:

- نغسل السردين ، ثم نقطع رؤوسه ، وأخليه
من سلسلة الظهر .
- نضعه في طبق عميق ، ونحمره بالزيت ،
وعصير الليمونة ، ثم تبليه بالملح والفلفل ،
واتركه متفوعا هكذا ، حتى تنهى
من إعداد عجينة الفطيرة .
- نضع على لوح خشبي ، أو إناء مسطح ،
نوعى الدقيق (عل أن عجيزى كمية قليلة
من الدقيق الأبيض) .
- نعمل حفرة في وسط الدقيق ، وفي الوسط
نضع ذرة ملح و ١٠٠ جرام سمن ،

وبعينة كاملة ، وماء . ثم قومي بعجن
الدقيق ، إلى أن تحصل على عجينة متوسطة
القوام . دلكي هذه العجينة تماما ، ثم لفيها
بورقة مدهونة بالزيت ، واتركها لمدة
نصف ساعة .

- افردوها بالنشابة ، حتى تحصل على دائرتين ،
واحدة أكبر من الأخرى بقليل ، بحيث
تكون أكبر بقليل من مقاس صينية الفرن ،
أو القالب الذي تريد استخدامه .
- ادعني الصينية - أو القالب - بالزبد ،
ثم رشها بقليل من الدقيق .

- بطنيها بالفطيرة الكبيرة اللحم .
- انثلي السردين من محتويات النقع ، واتحبه
في الدقيق ، ثم في باقى البيض المخفوق ،
واقليه في زيت مغلي ، ثم انثليه معه تمام
تحميره ونشبهه . رصيه فوق الفطيرة ،
بحيث تغطي شرائح السمك الفطيرة تماما .

- حمرى البصلة المبشورة في أربع ملاعق من
الزيت ، وأضفي إليها الطماطم المبشورة والمقطعة
إلى قطع صغيرة (ولكن يسهل تقشير الطماطم ،
ضعبا لمخففات في ماء مغلي) . تبلي هذه الصلصة

بالملح ، والفلفل ، واتركها لتتضج تماما
على نار هادئة .

- عندما يغلظ قوام الصلصة ، رشي بها السردين ،
ثم شلى السردين بالفطيرة الثانية الأقل حجما .
- اعيزي التورته في فرن متوسط الحرارة
(درجة حرارته ١٧٠°) . واتركها إلى أن
تتضج تماما ، ويصبح لونها ورديا .

- وإذا كان قد تبقى لديك جزء من العجين ،
قومي بفرده بالنشابة ، ثم تشكله على هيئة
هلال ، أو وردات صغيرة ، وزيني بها
سطح الفطيرة الأخيرة . ثم اعيزيها في فرن
معتدل الحرارة .

- قدي هذه التورته ، وهي ساخنة .

سمك الدنيس على الطريقة الأسبانية

(هذا المقدار يكفي أربعة أفراد)

المقادير:

سمكة دنيس كبيرة وزنها كيلو جراما تقريبا -
٣٠٠ جرام جنتوفلى - حزمة بققدونس -
بصلة - شطة حمراء ناعمة - ترانشات خبز -
ملح .





الطريقة :

- قشري السمكة ، وقص زعانفها ، واغسلي بطيها ، وانزع ما بداخلها من أحشاء ، واسلبي ثم اغسلي جيدا بالماء ، وقطعيها إلى ترائشات .
- ادغلي صينية - أو قالب فرن - بالزيت ، ورمي فيها ترائشات سمكة الدنيس .
- ايشري البصلة ، ولعللي السمكة بها ، ثم تبل ترائشات السمكة بالملح ، والشطة الحمراء الناعمة ، وصبي فوقها قليلا من الماء .
- مضافا إليه عصير ليمونة .
- ضع الصينية في الفرن ، واتركها لمدة نصف ساعة ، عل أن تقبلي ترائشات السمكة من وقت لآخر . رشها بعصير الليمون ، وذلك باستخدام ملعقة كبيرة .
- اغسل ونظف الخندوقل جيدا بالماء ، ثم ضعيه في طاسة ، وارفعيها على النار . ورويدا رويدا ، تحدين أن صدقة الخندوقل قد بدأت تتفتح . وعندئذ قومي بأخذ ما بداخلها من خندوقل ، وتحميها جانبا .
- وعندما ينضج السمك تماما ، أخرجي الصينية من الفرن .
- ضعي صوص التفتح من فوقه ، وصبي هذا الصوص تحتل سمك ، أو مضافا إليها صفيقة .
- أعيدى رمي ترائشات السمكة في الصينية ، ثم رشها بالصلصة ، الصوص المصفي ، ورمي الخندوقل حول ترائشات السمك ، ثم رشها جميعا بالبقونوس المفري ناعما .
- أعيدى وضع السمك في الفرن ، واتركيه لمدة ست أو سبع دقائق .
- قدمي السمك وهو ساخن جدا ، مع ترائشات الخبز المقر في الزيت .

خض السمك :

(مقدار يكون ستة أفراد)

المقادير :

١٥٠٠ كيلو جرام سمك (تونة طازجة ترائشات ، سردين ، ترائشات بياض ، أو قشر بياض) - بيضة - طماطم حمراء وجامدة - حزمة بقونوس - ورقة من نبات الغار ، أو نعناع - بصلة - فص ثوم - ٥٠ جرام حيار مخمل - قليل من الدقيق - زيت - خل - فلفل - ملح - كسبرة خضراء .

الطريقة :

- قصي زعانف السمك السردين ، ثم اغسلي قلبه ، وانزع ما بداخله من أحشاء ، واسلبي مع بقية ترائشات السمك .
- ضعي السمك في مضافة ، ليخف من ماء القليل ، ثم الحميه في قليل من البقيق . واغليه في كمية غزيرة من الزيت المفتوح .
- انشليه بعد تحميره ، واتركيه ليبرد .
- اسلق البيضة في ماء مغلي لمدة تسع دقائق ، واتركها لتبرد .
- افرجها ناعما مع البقونوس الذي سبق تغليفه وغسله جيدا ، وافري معهما أيضا الخيار . والكسبرة الخضراء ، والثوم ، والبصل .
- رمي السمك في قالب ، وافردى فوقه الخضروات المفري ناعما ، ثم تبليه بالملح والفلفل ، واعمريه بالزيت ، وأخلل الأبيض ، وأضيق ورقة الغار أو النعناع ، لتعللي السمك رائحة جميلة . اتركي السمك لينقع تماما لمدة ساعتين تقريبا ، ثم قدميه في نفس القالب ، ويملئه بحلقات الطماطم والليمون .
- ويمكنك أيضا إعداد هذا الطبق من سمك مقل ، يكون قد سبق لديك من اليوم السابق .



من الملاحظ أن هناك « حوض » منتشرة هذه الأيام ، وهي الحدائق الصغيرة التي تحتل مساحات قليلة ، والتي تزين بها منازلنا ، مما يزيدها بهجة ونضارة . ويمثل هذا النوع من الزينة في النباتات الطبيعية ، مثل أشجار الصنوبر ، والقرو ، والسديان ، والكرز ، والبرقوق ، والقيقب . ويمكن غرس هذه النباتات في أوان جميلة المنظر ، من تلك التي توضع داخل المنازل للزينة . وهي تنمو بعد فترات طويلة ، وتستمر حياتها لفترات طويلة أيضا ، قد تصل إلى عشرات السنوات ؛ ولا يكون ارتفاعها كبيرا ، إذ لا يزيد على ٣٠ - ٤٠ سم ، وتشكل جنوعها ، وفروعها ، ونصونها ، أشكالاً جميلة وغريبة في ذات الوقت ، عن بقية أشكال النباتات الأخرى المعروفة .

السكمة واد غرس هذه الأشجار :

قبل أن نزرع هذه الأشجار ، نود أن نذكر ، بادئ ذي بدء ، أن غرس هذه الأشجار ، قد أحبط بعض الأسرار منذ عهد بعيد ، وأنه كانت هناك بعض الأساطير التي تنقلها الأبناء عن الآباء والأجداد ، الغرض منها الوصول إلى أن غرس هذه الأنواع من الأشجار ، داخل المنازل ، يجلب الحظ والثروة ؛ ذلك لأنها تحتاج إلى فترات طويلة كي تنمو ، شأنها في ذلك شأن الحصول على الثروة ، فإن الأمر فيها ، يحتاج إلى الجهد والصبر . ثم اتخذت هذه النباتات كنسق من التجميل الذي يزين المنازل ، ويوضع في أركان البيوت كنوع من الزينة .

الحدائق المصغرة :

نبعت فكرة تكوين حدائق مصغرة ، من أن هذا النوع من النباتات يعيش طويلا ، وفي نفس الوقت ، لا يحتاج إلى مساحات واسعة . والنباتات التي تستخدم لهذا الغرض ، لا يشترط فيها أن تكون قد غرست من قبل منذ سنوات



١- قريون ٢- خردل بري ٣- سرفيل
٤- كاسبيارس ٥- صنوبر ٦- شوح (شربين)



النباتات الطبيعية لا تجميل

ديكور

هذا ، وبرامى أن يكون الرى بصفة مستمرة ، خاصة إذا كان الإنباء الموضوع به النبات موجوداً في مكان شديد الضوء ، أو حاراً .

الحدائق المصنوعة من النباتات الكثيفة :

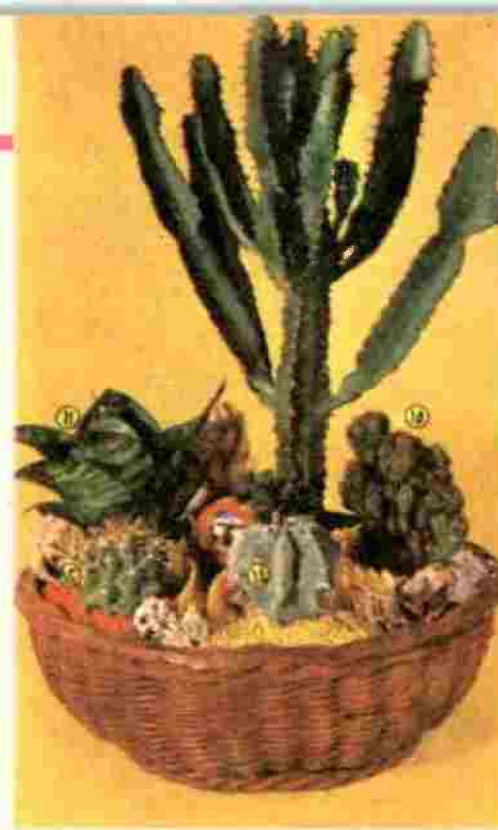
وهي ذلك النوع من النباتات الكثيفة الأوراق ، ويوجد بصورة أوفر من النوع السابق . وطريقة غرسه ، هي نفس طريقة غرس الأنواع السابقة ، كما أنه يعيش لفترات طويلة أيضاً ، ويحتاج إلى مياه قليلة في الجو البارد ، وإلى كثير من المياه في الصيف والشمس الحارة . والأنواع الأكثر انتشاراً هي الفريون (وهو نبات من ذات القلقتين) ، والسرفيل (وهو نبات خيمى) ، والقنفذية (وهي جنس نبات شائك من الفصيلة المركبة) ، والصبار القنفذى ، والصرعية (وهي نباتات لحمية) .

الحدائق المصنوعة من النباتات الاستوائية :

يمكن أيضاً استخدام النباتات الاستوائية في الزينة ، وعمل الحدائق المصغرة منها ، داخل منازلنا ، ومن أمثلة هذه النباتات ، نذكر النخل (وهو نبات أوراقه مركبة وتبادلة) والأجلونيا ، والأسباتيفيلوم ، والمرنطة . (وهي جنس نباتات عشبية مهمت على اسم طبيب من الأطباء ، يستخرج منها نشا غذائي) ، والتارجيل (وهو شجر من الفصيلة النخيلية) .

وهذه الأنواع من النباتات ، تحتاج إلى عناية تامة ، وتعيش لفترات طويلة . ويستحسن حفظها في أوان زجاجية ، كما يجب تعريضها للهواء المطلق ، من آن لآخر ، لإبعادها عن الجو الخالق داخل المنزل .

وإذا أردت جعلها جميلة دائماً ، فيمكنك رشها بالماء أكثر من مرة في اليوم . أما في فصل الشتاء ، فينبغي وضعها بجوار النافذة .



١٦-شوح ١٧-كاسبياريس ١٨-كاسبياريس
١٩-شوح ٢٠-تاكوس ٢١-كاسبياريس

٧-سردل برى ٨-سبارقنفذى ٩-سراسيه (قويه)
١٠-سرفيل ١١-سردل ١٢-سبارقنفذى
١٣-سربونلنى ١٤-نجمه زيت ١٥-سرفيل



عديدة ، إذ يمكن استخدام النباتات الحديثة النمو ، أو حتى غير المكتملة النمو تماماً . والتي لها شكل مخروطي في أغلب الأحيان ، أو تكون مثله الشكل . وتشكل المجموعة المكونة من أكثر من ثلاثة أنواع ، مع بعضها بعضاً ، منظراً جميلاً ، ويمكن أن تزين بعض اللعب الصغيرة . وجعل منظرها أكثر حيالاً وبهاء ، توضع معها بعض حيات من الخصى الملون .

كما يمكن عمل بعبارة صناعية . مصغرة حول هذه النباتات ، وذلك إذا كان المكان متسعاً ، كما يمكن أيضاً الإبقاء بأن المكان أكبر من حقيقته ، باستخدام المرايا .

الحدائق ذات الأشكال المخروطية الشكل :

ذكرنا من قبل ، أنه يمكن استخدام النباتات ذات الشكل المخروطي ، في إنشاء حديقة مصغرة ، باستخدام هذا النوع وحده من الأشجار . بيد أنه يمكن غرس نبات الصنوبر ذو اللون الأخضر الجميل ، فضلاً عن أنواع أخرى من النبات ، المكسوة بطبقة خفيفة من اللون الأبيض ، وهذه عبارة عن شعيرات رفيعة كالشوك . وهناك أشجار أخرى ذات أوراق عريضة وناعمة ، وغير ذلك من الأنواع التي حبتنا بها الطبيعة بسخاء .

إن هذه النباتات ، تعيش لمدة طويلة جداً ، ولا تتطلب مجهوداً كبيراً لحفظها ، وكل ما تحتاجه ، هو نوع جيد فقط من التربة ، تغرس فيه ، ثم عملية الرى المستمرة ، حتى لا يجف القدر القليل من الطين الموجودة به الجذور .

موقف الأبناء عندما يكون الأبوان منفصلين

لم يكن هذا الأمل موجوداً بالفعل .
والأب عندما يكون بعيداً عن أبنائه ، فإنه سوف
يشعر الفرس القليلة التي راحم فيها ، ليكتسب حبيهم ،
وسودتهم ، وذلك يكون عن طريق الهدايا التي يقدمها
لهم ، وعن طريق المعاملة الحسنة ، واتخاذهم إياهم
كأصدقاء ، وليس كأبناء ، أملاً في الوصول إلى
قلوبهم . وقد يبدو هذا التصرف طبعياً ، ولكنه
في بعض الأحيان ، قد يسفر عن نتائج خطيرة .
فالأبناء عندما يجدون المعاملة الحسنة ، والهدايا ،
وجميع هذه الإغراءات من الأب الذي لا يعيشون
سعه ، في حين أن الأم تعاملهم معاملة عادية ، وقد
تكون في بعض الأحيان جادة ، فإن ذلك ربما
يدفعهم إلى التفرغ من حياتهم مع الأم ، ومحاولة
الابتعاد عنها . وهنا تكمن الخطورة . فالأب لا تسمح له
طروقه بأن يأخذ أولاده ، والأولاد لا يطيقون العيش
مع أمهم ، فإذا بهم في النهاية ، قد يقارنون بعض
التصرفات ، التي تضر بمصلحتهم ، وبمستقبلهم .
وهناك خطر آخر ينشأ عن هذا الوضع ، وهو أن
تكون الأم ، أو يكون الأب ، أيمما الذي يعيش
مع أولاده ، يربد التقرب إليهم أكثر وأكثر ، فيبدأ
في معاملتهم معاملة طيبة جداً ، مما يسيء إلى نشأتهم ، وقد
يفلت منه بعد ذلك التزام ، ولا يستطيع السيطرة عليهم .
لذلك ، فإن الأفضل ، سواء للأب أو الأم ، أن
يشرك أحد الأقارب ، كخال ، أو عم ، أو الخالة ،
أو العمّة ، أو الأجداد ، في تربية الأطفال ، بحيث
تكون هناك مشاركة في الآراء ، وبحيث يشعر الأطفال
بأن هناك اهتماماً من الجميع بهم ، وأن هناك مراعاة لظروفهم ،
ومحاولة لتأمين مستقبلهم .

الأسبوعية ، والتلاق مع الأصدقاء من الأطفال الآخرين ،
وغير ذلك . كما يجب استمرار العلاقة بين الأولاد ،
وأهل كل من الأب والأم ، كذلك فإن مطالب الأبناء ،
يجب أن تكون فوق كل اعتبار .
وعندما يتم الانفصال ، نتيجة لخلافات حادة ، فإن
كلا من الأب والأم ، سيحاول بدوره أن يبرر
موقفه أمام الأبناء ، بأن يلقى التبعة على الآخر ،
وهذا رد فعل طبيعي ، ولكنه خطير بالنسبة للأولاد ،
لأن الأطفال في هذه المرحلة ، يجب أن يتساوى
حبيهم لأبويهم ولاهم . فإذا ما أحسوا بخطأ أحدهما ،
وتأثروا نفسياً بذلك ، فإن أثر ذلك سيكون شديد
الخطورة على الأمد الطويل . لذلك يجب على كل من
الأب والأم ، ألا يذكر أحدهما مساوئ الآخر ،
على مسمع من الأطفال ، بل يحاول الابتعاد عن
الحديث في هذا المجال نهائياً ، وذلك لتضييق الهوة
بينه وبين أولاده . كما يجب عدم التحدث عن الأسباب
التي أدت إلى الانفصال .
- وإذا كان الأطفال مازالوا صغاراً (أقل من اثني عشرة
سنة) ، فإن الطفل قد يشعر بأن بعده عن أبيه ،
أو عن أمه ، هو نوع من العقاب . ولذلك فإنه
يشعر بأسى عميق ، ودفين ، لبعد أحد أبويه عنه ،
وقد يسأل نفسه أحياناً : « ماذا فعلت به ، أو بها ،
لكي أقاسي من هذا العذاب ؟ » وقد يتساءل أيضاً :
« إذا ما كنت مؤذياً وطبيعياً ، فهل سيعود أبي أو أمي
إلى المعيشة معنا ؟ » في هذه الحالة ، يجب إقناعه
أن سلوكه ليس له دخل في غياب أحد أبويه ، وأن
هذا شيء لا يخص إلا الأب والأم فقط . ولا يجب
إعطاؤه الأمل ، في أن الحلال سوف تتحسن ، إذا

عندما يتفصل الأب عن الأم ، لاستحالة استمرار
الحياة بينهما ، لأسباب معينة ، فإن المرارة التي تنشأ
عن هذا الانفصال ، لا تصيب الأيوين فقط ، ولكنها
تتبعك بأثار خطيرة على الأولاد ، وما يرتب على ذلك
من مشاكل ، بالنسبة للمعيشة ، والتربية ، وغير ذلك .
هذه المستوية الكبرى يجب أن يشترك فيها كل من الأب
والأم ، وأن يتعاونتا معاً ، على تذليل العقبات التي
تعرض أولادهما ، وذلك بالرغم من انفصالهما .
ويجب على كل من الأب والأم ، أن يهرث طويلاً ،
قبل الإقدام على هذه الخطوة الأخيرة ، وهي الانفصال .
فلا يتخذ كلاهما هذا القرار الصعب ، إلا إذا ارتأيا
استحالة الحياة المشتركة . فإذا ما وصلا إلى هذه الحالة ،
واتخذوا ذلك القرار المحزن ، فإنه يجب عليهما ، أن يتدارسا
لوقوف ، بمنى الحكمة ، بحيث يحاولان الوصول إلى
الوضع الأفضل والمريح بالنسبة للأولاد ، أولاً وأخيراً .
فما هي الوسائل التي يمكن اتخاذاها لتأمين وضع الأطفال ؟
- إن الأولاد ، خاصة إذا كانوا صغار السن ، يجب
أن يكونوا في أمان تام ، فإن انفصال الأيوين ،
قد يخلق بعض التغيرات ، حتى في الحياة العادية .
لذلك يجب على كل من الأب والأم ، أن يحاولا التقليل
من هذه التغيرات ، وإزالتها ، بقدر الإمكان ،
فيتجنب كلاهما تنقل الأولاد من هنا إلى هناك ،
من وقت إلى آخر . ويتجنبان ترك الأبناء لدى الأقارب
أو الأصدقاء ، لفترات طويلة ، ويتجنبان أيضاً إرباك
حياتهم ، عن طريق تغيير المواعيد والعادات التي ألفوها .
ويحاول كل من الأب والأم ، أن يسير كل شيء
سيرة الطبيعي ، فلا يحرم أي منهما ، الأبناء من العادات
البيطة ، التي تعودوا عليها ، كالزهورات ، والرحلات

كيف تحمي نفسك على نفسك

- اطلب نفسك من باعة الصحف والكتبات في كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكن من الحصول على عدد من الأعداد فقم بـ
- في ج م ع ، الإمارات ، إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الإكرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية ، الشركة المطبعية للشعر والشعير - بيروت - ص ١٩٧٧

Copyright pour le monde
Frattelli Pabbri, Milano
1974 Copyright pour l'édition arabe
EDITEUR SA - Genève

طابع لأمر من التوزيع

توزيع النسخة

ج م ع - ٢٠٠٠	١٥٠ نس	اليونانيين - ٢٥٠ نس	السودان - ١٥٠ نس
ليبيا - ١٥٠ نس	١٥٠ نس	قطر - ٢٥٠ نس	لبنان - ١٥٠ نس
سوريا - ١٥٠ نس	١٥٠ نس	دبي - ٢٥٠ نس	لبنان - ١٥٠ نس
الأردن - ١٥٠ نس	١٥٠ نس	البحرين - ٢٥٠ نس	لبنان - ١٥٠ نس
العراق - ١٥٠ نس	١٥٠ نس	الكويت - ٢٥٠ نس	لبنان - ١٥٠ نس
الكويت - ٢٥٠ نس	١٥٠ نس	عمان - ٢٥٠ نس	لبنان - ١٥٠ نس